

مفاهيم القرآن

(572) و (56%) من زيت النخيل، ويوجد احتياطيّ عظيم من الحديد والنحاس... وحتّى اليورانيوم الذي أصبح ثميناّ للغاية في هذه الأيام نظراً لإستعماله في إنتاج الطاقة النووية فإنّه موجود أيضاً في أقطار إسلاميّة عديدة من أفريقيا (1). 2 - الزكاة وهي ضريبة تجب في تسعة أشياء: الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم، والنقدين وهما الذهب والفضة، والغلات وهي الحنطة والشعير والتمر والزبيب (2) والأدلّة عليها من الكتاب والسنة ما لا يحصى. 3 - الخمس ويجب في سبعة أشياء: الأول: الغنائم المأخوذة من أهل الحرب قهراً بالمقاتلة. الثاني: المعادن من الفضة والرصاص والصفير والحديد والياقوت والزبرجد والفيروزج والعقيق والزيبق والكبريت والنفط والقيروالسيخ والزاج والزرنيخ والكحل والملح بل والجصّ والنورة وغيرها. على أنّ المعادن الأرضيّة بما أنّها من الأنفال كما أشرنا إليه متعلّقة كلّها بالحكومة الإسلاميّة أساساً، ولكن لا يحقّ للحكومة أن تحتكرها أو تهيبها لأحد مجاناً، ولا أن تستخرجها بلا ميزان، وتضع عائداتها في البنوك والمصارف لحساب شخص أو أشخاص معيّنين. أنّ هذه المعادن تعتبر من الأنفال التي يقول اللّهُ سبحانه عنها: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغَنَمِ أَلْأَوَّلُ أَحْسَنُ مِمَّا لَمْ يُذَكَرَ فِي الْحَقِّ قُلِ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالْبَعْضُ الْمَعْرُوفُ) سورة النحل: 1:30

وأيضاً راجع كتاب اقتصاديّات العالم الإسلاميّ. 2- العروة الوثقى كتاب الزكاة: 390 هذا وللوقوف على آراء سائر المذاهب حول ما تجب فيه الزكاة لاحظ الفقه على المذاهب الأربعة.